ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ١٢

اسم المؤلف : الإمام البخاري

٢ ورق ٦٢

مصور عن النسخة المطبوعة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٥٦ حديث

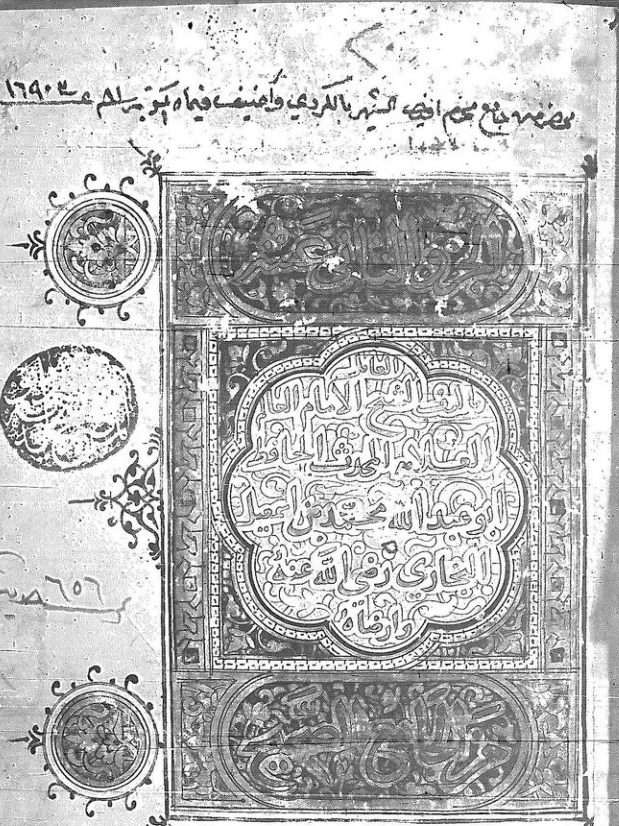

الجامع الصحيح

للإمام العالم العلامة المحدث الحافظ

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

البخاري رضي الله عنه

وأرضاه


بيانات المخطوطة

عنوان المصنف : الجامع الصحيح

اسم المؤلف :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية

تحت رقم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## باب

### الركوب على الدابة الصعبة والفحولة

من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى
وأجرأ حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن ثابت عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا

## باب

### سهام الفرس وحرسه

عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لأكثر من فرس

## باب

### من تأدب دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رحل للبراء
بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما
رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير فر فلقد
رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان أخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

## باب

### الركاب والغرز للدابة حرزي

عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائما أهل من عند ذي الحليفة

## باب

### ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون

حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استعملهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

## باب

الفرس القطوف ٥ حدثنا

عبد الأعلى بن حماد، يزيد بن زريع، سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا ليلة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يبطأ وكان فيه بطاء فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا او كان بعد ذلك لابحر ٥

## باب

السبق بين الخيل ٥ حدثنا موسى

ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبرني النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واخبرني
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله فسابق قال حدثني موسى بن عقبة من الحفياء الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

## باب

إضمار الخيل للسبق ٥ حدثنا

احمد بن يونس، الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها ٥

## باب

غاية السبق للخيل المضمرة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد، معوية ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

## باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر

حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استعلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

## باب

الفرس القطوف ٥ حدثنا

عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى ٥

## باب

السبق بين الخيل ٥ حدثنا قتيبة

سفين عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وأجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت ممن أجرى ٥
قال عبد الله حدثني موسى قال سفين من الحفياء الى ثنية
الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

## باب

إضمار الخيل للسبق ٥ حدثنا

احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

## باب

غاية السبق للخيل المضمرة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع
قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

## باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر

ارد النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد يعقوبة
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
ابو ربيع عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على
قعود مسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه ٥ وقال لنا موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

## باب

## الغزو على الحمير

## باب

## بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء ٥ حدثنا عمرو بن علي يحيى سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن سعيد عن



سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا
عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس فلقيهم موازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على
بغلة بيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

## باب

## حمار الوحش ٥ حدثنا محمد بن كثير

انا سفين عن معبد بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد انا سفين عن معبد هذا قصة
انا سفين عن معبد وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد
فقال لكن أحسن الجهاد الحج ٥

## باب

## غزو المرأة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد

نا معمر بن عمرو ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكأ عندها فنام ثم ضحك قالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله سلهم مثل الملوك على الاسرة قالت
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل او مم ذلك قال لها مثل ذلك قالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة
بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت ٥

## باب

### حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥

حدثنا محتاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن



خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب ٥

## باب

### غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها في
افواه القوم ٥

## باب

### حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥

حدثنا عبد الله نا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال نبئت بن
ابي مليكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من

نساء المدينة بني مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

## باب

### مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

## باب

### رد النساء الجرحى والقتلى

الى المدينة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة



## باب

### نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه
قال انزع هذا السهم فنزعه فنزا منه الماء فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

## باب

### الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة

نام
بعني ابن عامر

نساء المدينة فمن شرط حيدة فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

## باب

### مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

## باب

### رد النساء الجرحى والقتلى

الى المدينة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

## باب

### نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

## باب

### الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة

نام

يعني ابن عياش

والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن
أبي حصين وزاد نا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة وإن كان في الساقة إن
استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه
إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال يعسا كاد يقول فأنعسهم
الله طوبى تبلى من كل ذي طيب وهي ياء هو لنا إلى الواو وهي من يطيب

## باب

### فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جريرا بن عبد الله فكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أحد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد الغفار بن عبد الله



نا محمد بن جعفر عن عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال
اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن
إسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر نا ظلا الذي يستظل بكسائه
وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فعملوا الركاب
وانتهضوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالأجر

## باب

### فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه

صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلوة صدقة ودل
الطريق صدقة ٥

## باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
ابنا الليث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير
من الدنيا وما عليها ٥

## باب

من غزا بصبي للخدمة ٥ حدثنا

قتيبة يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى



خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أنزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

## باب

ركوب البحر ٥ حدثنا أبو النعمن

حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلثا
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج
عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥

## باب

### من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي فيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء

عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيئام من الناس فقال لهم فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥

## باب

### لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة

إن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن
يكلم في سبيله ٥ حدثنا قتيبة يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه
من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل

الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ودبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ودبابته بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

## ما

التحريض على الرمي وقول الله تعالى
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا حماد بن إسمعيل عن بريد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن



أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا صففتم لقريش وصفوا فارموهم واستبقوا نبلكم
واركبوا عليكم بالنبل

## ما

اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر

وزاد علي عن عبد الرزاق أنا معمر في المسجد

## ما

المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فأحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن
عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ٥ حدثنا مسدد قال يحيى
عن سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ٥ حدثنا
مسيصة قال سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا

نظر

بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ٥

## باب

الدرق ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين قلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

## باب

الجمائل وتعليق السيف بالعنق ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

حدثنا علي وكان يوما بعدك

ان تنظري فعلت

قال ابو عبد الله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجمع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر ٥

## باب

### حلية السيوف ٥ حدثنا أحمد بن

محمد ا عبد الله ا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا
أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ٥

## باب

### من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٥

حدثنا أبو اليمان ا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ونزل الناس ينتطلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس ٥

## باب

### لبس البيضة ٥ حدثنا عبد الله بن

مسلمة ا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد
إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته بالجرح فاستمسك

## الدم ٥

## باب

### من لم ير وكسر السلاح عند الموت ٥

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء
وارضا جعلها صدقة ٥

## باب

### تعرق الناس عن الامام عند القائلة

والاستظلال بالشجرة ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وقال موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم القائلة في واد كثير العضاه فنزل الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه ٥

## باب

### ما قيل في الرماح ويذكر عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله ٥ وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر فقال هل معكم من لحمه شيء ٥

## باب

### ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خاتم فقد احبس

اذراعه في سبيل الله ٥ حدثني محمد بن المثنى ، عبد الوهاب ، حاله
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم
تعبد بعدا اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب ، خالد يوما
بذره حدثنا محمد بن كثير ، سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى ، الأعمش درع
من حديد وقال يعلى ، عبد الواحد ، الأعمش وقال رهنه درعا من
حديده حدثنا موسى بن اسمعيل ، وهيب ، ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى يجن أنامله وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع

بصدقته

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فحدهد أن يوسعها فلا تتسع ٥

## باب

### الجبة في السفر والحرب ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ، عبد الواحد ، الاعمش عن ابي الضحى
مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته أنا وغلام
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كمين فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ٥

فلقيته

فتوضأ

## باب

### الحرير في الحرب ٥

الحرب

حدثنا احمد بن المقدام ، خالد ، سعيد هو قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا ابو الوليد
، همام عن قتادة عن أنس ٥ حدثنا محمد بن سنان ، همام عن قتادة

بن الحرب

عن انس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة أن أنسا
حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
سمع قتادة عن انس رخص او رخص الحكة بهما ٥

## باب

### ما يذكر في البكير ٥ حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فألقى البكين ٥

## باب

### ما قيل في قتال الروم ٥ حدثني

اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني نور بن يزيد عن



خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه أنه أتى أبا عبادة بن
الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام
قال عمير فحدثتنا أم حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت
يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا ٥

## باب

### قتال اليهود ٥ حدثنا

احمق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا
احمق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي

وَرَأْيِ فَاقْتُلُوهُ ٥

## بَابُ

### قِتَالِ التُّرْكِ ٥ حدثنا

أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا
قَوْمًا يَنْعَلُونَ بِالشَّعَرِ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ٥ حدثني سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَعْقُوبُ
ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ
حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ٥

## بَابُ

### قِتَالِ الَّذِينَ يَنْعَلُونَ الشَّعَرَ ٥

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

حَتَّى تُقَاتِلُوا

حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ٥

## بَابُ

### مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ

وَقَالَ عَنْ ذَاتِهِ وَاسْتَنْصَرَ حدثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسُئِلَ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
قَالَ لَا وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ
أَصْحَابِهِ وَأَخِفَّاؤُهُمْ حُسَّرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً جَمْعَ هَوَازِنَ
وَبَنِي نَصْرٍ مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ
فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ
عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ
قَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ

## بَابُ

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥

حدثني ابراهيم بن موسى انا عيسى نا هشام عن معمر عن عبدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش

وحزب جزور ناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلا فطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او ابي والصحيح أمية ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم ٥

## باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ٥

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر

وقال فإن تولّيتم فإن عليكم إثم الأريسيين ٥

## باب

### الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥

## باب

### دعوة اليهودي والنصراني

اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥ حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه ثلاثة أسطر أظن أني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن



شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥

## باب

### دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام

الناس

والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب

أن عبيد الله عن عبد الله

قال حين قرأ الرسالة هامة احد امن قومه لأسئلهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان أنه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى
عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا أيلياء فأدخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن
عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قربوه
وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي بأن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته
حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال





قلت بل قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا انتقصه به لا أخاف أن
يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف
كانت حربه قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده
لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال

فزعمت أن لا عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا قلت لو كان
من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه
أم مغفلوهم فزعمت أن مغفليهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد يفعل وأن حربكم
وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا يوشك أن

---

يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن
تولى فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن
خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا
ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثني
عبد الله بن سلمة النفيلي عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن نفيل
بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين

لفاءه

بدعايه

له

والصدقة

نبي

الزاية رجلا منع الله على يديه نفاموا يرجون لذلك الخير يعطى بعدد كلهم
يرجوا ان يعطى فقال ان على قبل لشكى عينيه فأسرقد عى له فنفث
فى عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن يعوبة بن عمرو ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى
خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى نا سعيد



بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
منى نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم ٥

## باب

من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب رضى الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها ٥ وحدثنى احمد بن محمد
ان عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة غزاها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد

واستقبل سفرا بعدا ومغارا واستقبل غزو وعدو كثير فحشى للجيش
أترهبوا لبأس أمة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
رضي الله عنه كان يقول فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا
خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج
يوم الخميس

## باب

### الخروج بعد الظهيرة

ثنا يزيد بن خروف حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعهم يقرؤون بهما جميعا

## باب

### الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن

عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم بن محمد فقال أنتك والله بالحديث على وجهه

## باب

### الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال حدثني الزهري عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني

عبد الله عن ابن عباس وسياتي الحديث ٥

## باب

التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن

بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني بعثت وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين

من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم اتيناه نودعه حين اردنا

الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وانه

ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا

فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما

فاقتلوهما ٥

## باب

السمع والطاعة للامام ٥

حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن مسباح قال

اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية

فلا سمع ولا طاعة ٥

## باب

يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه

سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نحن الآخرون والسابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله

ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير

فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر

بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

## باب

البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال

بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حويرية عن نافع قال

قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان

على الفخذ اليمنى بايعنا فمنا كان رحمة من الله فمنك بايعنا على أي
شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن إسماعيل
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما كثر الناس قال
يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على
الموت حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الآخرة ... فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن



مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام نبايعك قال
على الإسلام والجهاد

## باب

عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما درت
ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا سوء بانبسط فخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا نعزم
عليك في أمر إلا من حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشافهه منه وأوشك أن لا يجده
والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما مضى من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره

## باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام بالليل

أول النهار آخر الليل حتى يرى الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد

معوية بن عمرو ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر

بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله

عنهما فرأيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي

فيها العدو حتى مال الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء

العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة

تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم

الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب

استذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على

امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين

يستاذنونك الى آخر الآية ٥ حدثنا اسحق بن

ابرهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلاحقني النبي

صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي

ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف

ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال

فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه

على ان لي فقارظهره حتى ألمع المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس

فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة

فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت

بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها

وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار

فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا

لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال فلم ير هذا

في نفقة ما حسن لا يرى به بأسا ٥

## باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

## باب

من اختار الغزو بعد الشافيه او مرضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

## باب

مبادرة الإمام عند الفزع ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني مبادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥

## باب

الشركة والتركس في الفزع ٥

حدثنا الفضل بن يعمل نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن

انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج فركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر ما سبق بعد ذلك اليوم ٥

## باب

الحمائل والجلال في السبيل وقال مجاهد

قلت لابن عمر الغزو قال اني اجد ان اعينك طائفة من مالي
قال اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من
مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال يجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل نحن احق ان ياخذ من ماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء خرج به في سبيل الله فامض به ما شئت
وضعه عند اهلك ٥ حدثنا الحميدي نا سفين قال سمعت مالك بن
انس سئل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب

حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا مسدد
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد
ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت ٥

## باب

### ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني نعيم بن أبي هند المرطي أن قيس بن سعد الأنصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج
فرحل ٥ حدثنا قتيبة قال حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا
محمد بن العلاء أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يسأل الزبير رضي الله عنهما ما منعك أن تكر كما يكر
علي رضي الله عنه

## باب

### الأجير وقال الحسن وابن سيرين

نسر للأجير من المغنم وأعطى عطية بن قيس فرسا على السهم وسهم
الفرس أربع مئة دينار فأخذ مئتين وأعطى صاحبه مئتين ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال سفيان ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاء رجل على

فانتزع به من فيه ونزع نفسه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها
وقال ادفع يدك إليك فعضها كما يعض الفحل ٥

## باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب

وقول الله عز وجل

مسيرة شهر وقوله جل وعز سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
أشركوا بالله ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال
أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنفلونها ٥
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب فأمر بنا فأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر ٥

## باب

حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ٥

حدثنا عبدان أنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه بأنصاف فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥ حدثنا علي بن
عبد الله أنا سفيان عن عمرو قالا أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كانت زوامل الأشاجع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة ٥ حدثنا محمد بن المثنى عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
أخبرني نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله رضي الله عنه أخبره أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجته حتى إذا كانوا بالتهمة أتي
من خبره وهي أدنى خيبر نصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

بالأظعنة فلم يؤب النبي صلى الله عليه وسلم إلا بثوبين ذكرنا ما أكلنا وثمرا
ثم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥ حدثنا
بشر بن مرحوم نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في
نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثا الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله ٥

## باب

### حمل الزاد على الرقاب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن نتك منه تحمل زادنا على رقابنا فنفى
زادنا حتى كان الرجل يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله

وزاد كان التمرة تغني عن الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا حوت قد دفعه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر
يوما أو نحوها ٥

## باب

### إردف المرأة خلف أخيها ٥

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمن بن الأسود نا ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر عمرة
وحج ولم أرد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر
عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانطرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأعلى مكة حتى جاءت ٥ حدثني عبد الله بن عثمنة عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة
وأعمرها من التنعيم ٥

## باب

### الإرتداف في الغزو والحج ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليعرضون بهما جميعا
الحج والعمرة ٥

## باب

### الردف على الحمار ٥

حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ٥ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته
مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى

المكان الذي صلى فيه فعد عبد الله ستة أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب

### من أعد بالركاب ونحوه ٥

حدثني إسحق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
على دابته فتحمل عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة

## باب

### التعريس بالمناخ إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في
أرض العدو وهم يعلمون القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٥

## باب

### التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

## باب

### ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا

إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

## باب

### التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

## باب

### التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نهبطنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال

صالح فقلت له ألم تزل عبد الله إن شاء الله قال لا

## باب

### كتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا العوام نا ابراهيم أبو اسمعيل السكسكي قال صحبت أنا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

## باب

### السير وحده

حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال حدثني

ابن زيد بن عبد الله رضي الله عنهم

ابي

ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم راكب ليل وحده

## باب

### السرعة في السير قال أبو محمد

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن معجل إلى المدينة من أراد أن يتعجل معجل فلتعجل حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي مسلم الجذمي قال سمعت أنا وأنس بن مالك رضي الله عنه أحدهما يقول للآخر أي سلمة أنا سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان على بعير له وأنا أسمع نسعة على سير النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة أو قال بجمع فلما أوضع قليلا قال يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا حدثنا أبي نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فلما غربت الشمس أدلج حتى إذا كان عند غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم أناخ فعقل وسبح ثم صلى العشاء بعد ما غاب الشفق وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا

ح

النبي صلى الله عليه وسلم إذا جزه النبر أخر المغرب وجمع بينهما ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله ٥

## باب

### إذا حمل على فرس فرآها تباع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه أو فاضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥

## باب

### الجهاد باذن الأبوين ٥

حدثنا عثمان حدثنا جرير بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا تخطئه في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

## باب

### ما قيل في الخرس ونحوه في عتاق الإبل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أخاريف قال عبد الله فحسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ٥

## باب

### من أكتنى في المجلس ولم يكن له ولد

الرسالة عنده

وكان له عذر ولم يؤذن له ح حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ح

## باب

## الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا

عدوي وعدوكم أولياء والتجسس والتحسس ح حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين قال أخبرني حسن بن
محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول

صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان وأتى بإسناد هذا ح

## باب

## الكتيبة للأسارى ح ثنا عبد الله بن محمد

ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم
بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم

له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

## باب

### فضل من أسلم على يديه رجل ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا
رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم ٥

## باب



حدثنا محمد بن بشار عندر شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في التلاسل ٥

## باب

### فضل من أسلم من أهل الكتابين ٥

حدثنا علي بن عبد الله سفين بن عيينة سالم بن أبي حسن
قال سمعت المهري يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة يعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله
أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده قال الشعبي وأعطاكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة ٥

## باب

### أهل الدار يتبعون نسب الولد أن

والذراري ليلا لبيته ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن سنان
الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قد
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبد الله
عن ابن عباس عن الصعب الذراري كان عمر يحدث عن ابن شهاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم فمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

## باب

## قتل الصبيان في الحرب ٥

حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره
أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥

## باب

## قتل النساء في الحرب ٥

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال لي أسامة حدث تكثر عند الله
عن ما بلغ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان ٥

## باب

## لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا
وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله
عنه حرق قوما بلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب

فإما منا بعد وإما فداء ٥

فيه حديث ثمامة ٥ وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى

الآية ٥

باب

هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين

أسروه حتى يخرج من الكذبة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥

حدثنا علي بن أسد ٥ وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس

ابن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله

عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ألا نخرج لنا فقال ما

أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فيطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها

حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم

فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى

أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة فكانوا

يطرحون لا يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا

وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورمت نملة نبيا

من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك

نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ٥

باب

تحريق الدور والنخل ٥ حدثنا

مسدد قال يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال

جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة

وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين

ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل

نضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم املأ
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

## باب

قتل النابر المشرك ٥ حدثنا

علي بن مسلم يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت على

قتل

قتلت يا أبا رافع فما جئني فعدت السوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت
ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأبتك
الويل فوالله ما سمعت قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم فخرجت وأنا دهش فأتيت
السلم لأنزل فسقطت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما
أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية أبي رافع تاجر
أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرنا

الواعية

حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك

حدثني

## باب

لا تمنوا لقاء العدو ٥

حدثنا موسى بن مسعود نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو بكر
الهذلي عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر

قول عمر بن عبيد الله
حين خرج إلى الحرورية
الذي فيها العدو
واسئلوا الله العافية
وهجري الكتاب

بن عبد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ٥

تمنوا

## باب

الحرب خدعة ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال الحرب
خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

إسمعيل بن أويس المدني ثور بن يزيد

## باب

الكذب في الحرب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

---



سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه نكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير
أمره قال فلم يزل يكلمه حتى امكن منه فقتله ٥

## باب

النهي بأهل الحرب ٥ حدثني
عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

## باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من يخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وبعثه أبي بن كعب إلى ابن صياد فجاء فرآه يغل لما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخل طفق ينفخ الخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزمة وأم ابن صياد رأته صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

## باب

### الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه البراء عن سلمة حدثنا مسدد قال أبو الأحوص أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

## باب

من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال إدريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حبسني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري ورفع صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

## باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو حازم قالوا سئل سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعصوه ثم عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم ونسفادة الريح الحرب ٥ حدثنا يحيى وكيع عن
شعبة عن يعلى بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم
الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قال فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا



فأصابوا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لما رأوا من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت
لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز
أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

## باب

### إذا فروا إلى المدينة ٥ حدثنا

قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد
فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترعوا لم ترعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

## باب

### من رأى العدو فنادى بأعلى صوته

يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم ابن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك
مالك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألفاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث إليهم فقال

وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ
وَأَنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ۝

## باب

### قَتْلِ الْأَسِيرِ وَقَتْلِ الصَّبْرِ ۝

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ
الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ
فَقَالَ اقْتُلُوهُ ۝

## باب

### هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ

وَمَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ حَلِيفٌ
لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنًا وَأَمَّرَ
عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِالْهَدْأَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو
لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مِائَتِي رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى
وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ
فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ
الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا
نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ
الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا
فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ
وَابْنُ دَثِنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْثَقُوهُمْ
فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ فِي هَؤُلَاءِ لَأُسْوَةً
يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ
وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ

يوم بدر فلبث حبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن
بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده فعرفت فزعة عرفها حبيب في وجهي فقال تخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في
الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه حبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم حبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما
اللهم أحصهم عددا ولست

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

فسمي

سبعة ابن الحرب فكان حبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم وما أصيبوا ويعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا





بعد وقعة بدر على عاصم بن المظلم من المشركين فحمته من رجالهم فلم يقدروا
فضيلة
على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب

ملك الأسير ثم على أي شيء

عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن سعيد بن جبير عن
مسور بن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض
أحمد بن يونس بن عمير ما يطرف أن عامر أحدثهم عن أبي عثمان رضي الله عنه
قال لما جعل رضي الله عنه صل عند كرسي من الوحي الأعمال كانت
قد والذي نفسي بيده ما أعمال الأنبياء غطى الله وجلا
إني لأرجو أن ومن يعمل منكم فلك وما في التحفة قال العمل وهكذا
الأسير وأن لا ينزل منزل مكاثره

باب

إذا أسر المشركون [illegible] إسماعيل بن أبي أويس

ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا لابن اختنا عباس
بدأه فقال لا تدعون نهارهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور

## باب

## الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه

## باب

## مقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

## باب

## جوائز الوفد

## باب

## هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قتيبة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند

مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ نَحْوَ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَقَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرْجُ أَوَّلُ تِهَامَةَ ٥

## بَابُ

التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ ٥

## بَابُ

كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا هِشَامٌ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ

عليه وإن لم يكن فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل
النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر
نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور

## باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا

تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة ٥

## باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال

يلزمون ذلك لهم ٥ حدثنا محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال
قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ
أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم
إنها لبلاد هم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي

شيء بعد لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حمت عليهم من الدنيا شيئا

## باب

## كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا هم خمس مائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبع مائة

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

## باب

إن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا

عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبده ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

## باب

من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله

من رواحة فأصبتم أحدهما خالد بن الوليد عن عمر المزني سمع أنسا
وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عندهم لرهان

## باب

### العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وبلغنا أنس
أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

## باب

### من قتل العدو وأقام على عرصتهم ثلاثا

ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا



أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أشرف على قوم أقام بالعرصة تلك ثلاثا فأمر بهم فقتلوا
وعند الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه

## باب

### من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقفل ورأيت كاتبا عند النبي صلى الله عليه وسلم يدي الخليفة ناسيا نفسه
وإبلا تعدل عشرا من الغنم بعيره حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا همام
عن قتادة أن أنسا أخبره قال غنم النبي صلى الله عليه وسلم من
الخمس الجيش حتى قسم لكل رجل منهم

## باب

### إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار

يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أتى فلوق بالروم فظهر عليه خلد الوليد فردّه على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عارية فلوق بالروم فظهر عليه فردّه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خلد الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو ردّ خلد فرسه

## باب

### من تكلم بالفارسية والرطانة

لقول الله عز وجل وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا حنظلة بن أبي سفيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله دعانا لهبيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر صاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص

قال أبو عبد الله عارية بتشديد الياء وهو جائز وتخفف أيضا

أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكروه حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل

ذكر وكان يعرف أنه لا يأكل

الصدقة

## باب

### العلول وقول الله تعالى

ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته

قال

ألفين

بعيره لا رعاة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وقال أبو عن أبي حيان مثله

## باب

### الغلول

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح

حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن سالم أبي النضر عن عبيد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركر يعني
بتخ الكاف وهو مضبوط كذا

## باب

### ما ذكر من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن إسمعيل أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن

رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه أعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله وكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

## باب

### البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل قال حدثني قيس قال قلت
لجرير بن عبد الله رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
ترحى بن ذي الخلصة وكان بيتا بخثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلق
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

أني لأنبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال رسول جرير رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل
وقال أحمس ورجالها خمس مرات فقال سبدد وبنيه في خيلهم ٥

## باب

## ما يعطى البشر وأعطى كعب بن
## مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

## باب

## لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا آدم

بن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى
ابن يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا



محمد الله يا بعك على الهجرة قال لا مضت بعد فتح مكة ولكن أبايعه
على الإسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمع
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير قالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

مد

## باب

## إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة

والمومسات إذا عصين الله وتجريدهن ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
الطيالسي ثنا هشيم ثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان غازيا
قال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلقوا روضة
كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لألقين الثياب فأخرجت من محفزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام إلا حبا
ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله
ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا أصدقه النبي صلى الله عليه وسلم

تحدث عن عبد الله عن
عبد الله عن

قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد الذي جزأه ٥

## باب

### استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله

بن أبي الأسود يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ٥

## باب

### ما يقول إذا رجع من الغزو ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده

وهزم الأحزاب وحده ٥ حدثنا أبو معمر عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم متقفلة من خيبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا وكنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال

أمروا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

## باب

### الصلاة إذا قدم من سفر ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل
أن يجلس ٥

## باب

### الطعام عند القدوم ٥

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥ حدثني محمد قال وكيع عن شعبة عن محارب

تصنع

ابن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ٥ زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم سيارا أمر بقرة فذبحت
فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر قال قدمت من سفر قال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥

سيار موضع ناحية بالمدينة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

### فرض الخمس ٥ حدثنا عبدان

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت

باوقيتين

ثم دثار

رجلا موّاعا من بني تنّاع أن يرحل معي فنأتي بإذخر أردت
أن أبعده الموّاعين واستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أمشي إذ لقيني
ساعان من الأنباط والنواشر والحبال وشارفاي ساحان فلما أحسّ بي
رجل من الأنصار رجع حين سمع ما جمع إذا شارفاي قد أنيختا
أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتها وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه
فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتي

ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام أنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله
عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر
أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر
وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر بالمعروف

فدعهما عمر إلى علي وعباس فأيا خبره وذلك فأنشدكما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا لحقوقه التي يعزل ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم ٥ حدثني
احمد بن محمد المروزي قال مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس أسأله عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا
جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب
أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش نكئ على وساده من أدم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال إنه قد رمل فينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه
أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض



بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر قال عمر نشدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي
أبي بكر فقضيتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علينا يريد نصيب امرأته
من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
فأقبل الرهط بعمر فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها
فادفعاها إلي فإني أكفيكماها ٥

## باب

### أداء الخمس من الدين ٥

حدثنا أبو النعمان حماد عن أبي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

## باب

### نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة أبو أسامة هشام عن أبيه عن عائشة

قالت نوبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥ حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ٥

## باب

### ما جاء في بيوت أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ٥ ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ٥ حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر قال نا ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي

وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض عن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما توفيت حفصة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم ينقضي حاجته تشد عليه السلة فتقبل الثياب ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في
بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا
ما يحرم من الولادة ٥

## باب

### ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمه ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعده وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي

عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ٥ حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي
إسمعيل بن علية قال أخبرني أنس بن سيرين قال لقيني ابن عمر فقال لي
إني أريد أن أحدثك حديثا قد كتم علي إنسان لعله أن يحدثك
أنك تأتي البيت يعني فتطوف به ولا تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن بشار عبد الوهاب نا أيوب عن محمد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء وإزارا غليظا وقالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما نصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ٥ حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي يعقوب بن إبرهيم نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد
بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي

رحمه الله عليه لعبد المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلى من حاجة تأمرني
بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لإن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا
حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا
تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن محمد بن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي
علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره
سعاتك يعلمون فيها فإنه قد بلغني أنهم عسفوا ناسا من أهل المياه فأتيته بها عليا فأخبرته
فقال سمعا وطاعة حتى أخذ بها حتى أتى بها محمد بن منذر سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت
منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي إلى عثمان بهذا الكتاب فأذهبته إلى

عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

## باب

### الدليل على المشي لواب رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة
والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من
السبي وكلها إلى الله ٥ حدثنا عبد الله بن الجراح نا جعفر قال أخبرني الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى يقول على أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهمنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه
إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا الله وثلثين وسبحا
الله وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه ٥

## باب

### قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول

فسمّ ولدك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله
يعطي ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل من
الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سلمة
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ٥ قال عمرو
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
أنا قاسم ٥ حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن محمد بن



عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ٥
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعلمكم وما
أسعدكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد سعيد
بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش وانه سمع عن مولاه
الأنصاري رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ٥

## باب

### قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت

لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى بينه الرسول صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عمرو عن الشعبي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم

إلى يوم القيمة ٥ حدثنا أبو اليمان انا شعيب انا أبو الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن سنان انا هشيم
انا سيار انا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في
سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه مع أجر أو غنيمة ٥ حدثنا محمد بن العلاء انا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع

امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا ٥
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ٥

## باب

### الغنيمة لمن شهد الوقعة ٥

حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

## باب

مَنْ قَاتَلَ لِلْغَنِيمَةِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ ٥

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
قَالَ نَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْغَنِيمَةِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى
مَكَانُهُ مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ٥

## باب

فِيمَنْ الْإِمَامُ مَا يَفْدِهِ عَلَيْهِ وَيَحْبُسُهُ

لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَوْ غَابَ عَنْهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَا حَمَّادُ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُهْدِيَتْ لَهُ أُمَيَّةُ بْنُ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدَةً لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ
فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ
فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ ٥ وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ٥ قَالَ حَاتِمُ بْنُ
وَرْدَانَ نَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ أَيْضًا تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ٥

## باب

كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ
وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْأَسْوَدِ نَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَلَّاتِ حَتَّى افْتَتَحَ
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ٥

# اخر الجزو الثاني عشر

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله

نلو ان شاء الله تعالى في اول الجزو الثالث عشر بابُ

بركة الغازي في ماله حيًّا ومتاعَ النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر ٥

والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٥ ٥